

لسان العرب

(دَعَّ) دَعَّاهُ يَدْعُوهُ دَعًّا دَفَعَهُ فِي جَفْوَةٍ وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ دَعَّاهُ دَفَعَهُ دَفْعًا دَفْعًا عَنِيفًا وَفِي التَّنْزِيلِ فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ أَيَّ يَعْزِفُ بِهِ عُنْفًا دَفْعًا وَانْتَهَارًا وَفِيهِ يَوْمَ يَدْعُونَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَعًّا وَبِذَلِكَ فَسَّرَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ فَقَالَ يُدْعَوْنَ دَفْعًا عَنِيفًا وَفِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ دُعَاهَا إِلَى النَّارِ دَعًّا وَقَالَ مُجَاهِدٌ دَفْرًا فِي أَقْفَيْتَهُمْ وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُمْ كَانُوا لَا يُدْعَوْنَ عَنْهُ وَلَا يُكْرَهُونَ الدَّعَّ الطَّرْدَ وَالِدَّ فَعُ وَالدُّعَاةُ عُشْبَةٌ تُطْحَنُ وَتُخْبِزُ وَهِيَ ذَاتُ قُضْبٍ وَوَرَقٍ مُتَسَطِّحَةِ الذَّبِيتَةِ وَمَنْذِبَتُهَا الصَّحَارِيُّ وَالسَّهْلُ وَجَنَاتُهَا حَبَّةُ سُودَاءٍ وَالْجَمْعُ دُعَاعٌ وَالِدَّ عَادِعٌ نَبْتُ يَكُونُ فِيهِ مَاءٌ فِي الصَّيْفِ تَأْكُلُهُ الْبَقَرُ وَأَنْشَدَ فِي صِفَةِ جَمَلٍ رَعَى الْقَسُورَ الْجَوْنِيَّ مِنْ حَوْلِ أَشْمُسٍ وَمِنْ بَطْنِ سَقْمَانَ الدَّعَّ عَادِعَ سِدِّيَّما .

(*) قَوْلُهُ « سَقْمَان » فَعْلَانُ مِنَ السَّقَمِ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسَكُونِ ثَانِيهِ كَمَا فِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ وَقَوْلُهُ « أَشْمُس » كَذَا ضَبُّ فِي الْأَصْلِ وَمَعْجَمُ يَاقُوتَ وَقَالَ فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ أَشْمُسُ مَوْضِعٌ وَسَدِيمُ فَعْلٌ . قَالَ وَيَجُوزُ مِنْ بَطْنِ سَقْمَانَ الدَّعَّ عَادِعَ وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ وَجَدْتُهَا فِي غَيْرِ نَسْخَةٍ مِنَ التَّهْذِيبِ الدَّعَادِعُ عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ بِدَالَيْنِ وَرَأَيْتُهَا فِي غَيْرِ نَسْخَةٍ مِنْ أَمَالِيِّ ابْنِ بَرِيٍّ عَلَى الصَّحَاحِ الدَّعَّ عَادِعَ بِدَالٍ وَاحِدَةٍ وَنَسَبَ هَذَا الْبَيْتَ إِلَى حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ وَأَنْشَدَهُ وَمِنْ بَطْنِ سَقْمَانَ الدَّعَّ عَادِعَ الْمُدَيَّيِّمَ وَقَالَ وَاحِدَتُهُ دُعَاعَةٌ وَهُوَ زَيْبُتٌ مَعْرُوفٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَرَأْتُ بِخَطِّ شَمْرِ لِلطَّرْمَاحِ لَمْ تُعَالِجْ دَمًا حَقًّا بَائِتًا شُجَّ بِالطَّخْفِ لِلدَّمِ الدَّعَّ عَادِعُ قَالَ الطَّخْفُ اللَّبْنُ الْحَامِضُ وَاللَّدَمُ اللَّعَقُ وَالِدَّ عَادِعُ عِيَالُ الرَّجُلِ الصَّغَارُ وَيُقَالُ أَدَعَ الرَّجُلُ إِذَا كَثُرَ دَعَائُهُ قَالَ وَقَرَأْتُ أَيْضًا بِخَطِّهِ فِي قَصِيدَةٍ أُخْرَى أُجْدُ كَالْأَتَانِ لَمْ تَرْتَعْ الْفَاحُ وَلَمْ يَنْتَقِلْ عَلَيْهَا الدَّعَّ عَادِعُ قَالَ الدَّعَّ عَادِعُ فِي هَذَا الْبَيْتِ حَبُّ شَجَرَةٍ بَرِيَّةٍ وَكَذَلِكَ الْفَاحُ وَالْأَتَانُ صَخْرَةٌ وَقَالَ اللَّيْثُ الدَّعَّ عَادِعُ حَبُّ سُودَاءٍ يَأْكُلُهَا فَقَرَاءُ الْبَادِيَةِ إِذَا أَجْدَبُوا وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الدَّعَّ عَادِعُ بِقَلَّةٍ يَخْرُجُ فِيهَا حَبُّ تَسَطَّحَ عَلَى الْأَرْضِ تَسَطَّحًا لَا تَذْهَبُ صُعْدًا فَإِذَا يَبَسَتْ جَمَعَ النَّاسُ يَابِسَهَا ثُمَّ دَقُّوه ثُمَّ ذَرُّوه ثُمَّ اسْتَخْرَجُوا مِنْهُ حَبًّا أَسْوَدَ يَمْلَأُونَ مِنْهُ الْغَرَارِ وَالِدَّ عَادِعُ نَمْلَةٌ سُودَاءُ ذَاتُ جَنَاحَيْنِ شَبِهُتْ بِتِلْكَ الْحَبَّةِ وَالْجَمْعُ الدَّعَّ عَادِعُ وَرَجُلٌ دَعَّ عَادِعُ فَتَثَنَاتُ يَجْمَعُ الدَّعَّ عَادِعَ وَالْفَاحُ لِيَأْكُلَهُمَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هُمَا حَبَّتَانِ بَرِيَّتَانِ إِذَا جَاعَ الْبَدَوِيُّ فِي الْقَحْطِ دَقَّاهُمَا وَعَجَنَهُمَا وَاخْتَبَزَهُمَا وَأَكْلَهُمَا وَفِي حَدِيثٍ قُسُ ذَاتُ دَعَّ عَادِعَ وَزَعَارِعَ

الدَّعَاعُ جمع دَعْدَعٍ وهي الأرض الجَرْداء التي لا نبات بها وروي عن المؤرَّج بيت طرفة بالدال المهملة وعَذَارِكُمْ مُقْلَصَةٌ في دُعَاعِ النخل تَصْطَرِّمُهُ° وفسر الدُّعَاعُ ما بين النخلتين وكذا وجد بخط شمر بالدال رواية عن ابن الأعرابي قال والدُّعَاعُ متفرِّق النخل والدُّعَاعُ النخل المتفرِّق وقال أبو عبيدة ما بين النخلة إلى النخلة دُعَاعُ قال الأزهري ورواه بعضهم دُعَاعِ النخل بالدال المعجمة أي في مُتفرِّقه من دَعْدَعَتِ الشَّيْءَ إِذَا فَرَّقْتَهُ ودَعْدَعِ الشَّيْءَ حركه حتى اكْتَنَزَ كالْقَصْعَةِ أو المَكْيَالِ والجُوالِقِ لِيَسَعَ الشَّيْءَ وهو الدَّعْدَعَةُ قال لبيد المَطْعَمُونَ الجَفْنَةُ المَدْدَعْدَعَةُ أي المَمْلُوءة ودَعْدَعَهَا مَلَأَهَا من الثريد واللحم ودَعْدَعَتِ الشَّيْءَ مَلَأَتْهُ ودَعْدَعِ السَّيْلُ الوادي مَلَأَهُ قال لبيد يصف ماء يَنْ التقياً من السَّيْلِ فَدَعْدَعَا سُرَّةَ الرَّكَّاءِ كما دَعْدَعِ سَاقِي الْأَعَاجِمِ الْغَرَبَا الرَّكَّاءِ وادٍ معروف وفي بعض نسخ الجمهرة الموثوق بها سُرَّةُ الرَّكَّاءِ بالكسر ودَعْدَعَتِ الشَّاةُ الْإِنَاءَ مَلَأَتْهُ وكذلك الناقة ودَعُ دَعُ كلمة يُدْعَى بها للعائِرُ في معنى قُمْ وانْتَعِشْ واسْلَمْ كما يقال له لَعَاءٌ قال لَحَى الْقَوْمَ مَا لَمْ يَقُولُوا للعائِرِ ولا لابنِ عَمٍّ نَالَهُ الْعَائِرُ دَعْدَعَا قال أبو منصور أَرَاهُ جَعَلَ لَعَاءً ودَعْدَعَا دُعَاءٌ له بالانتعاش وجعله في البيت اسماً كالْكَلِمَةِ وَأَعْرَبَهُ ودَعْدَعُ بالعائِرِ قَالَهَا له وهي الدَّعْدَعَةُ وقال أبو سعيد معناه دَعِ الْعِثَارَ ومنه قول رؤبة وَإِنْ هَوَى الْعَائِرُ قُلَانَا دَعْدَعَا له وَعَالِيْنَا بَتْنَعِيشٍ لَعَا قال ابن الأعرابي معناه إِذَا وَقَعَ مِنْهَا وَقَعَ نَعَشْنَاهُ ولم نَدَعُهُ أَنْ يَهْلِكَ وقال غيره دَعْدَعَا معناه أَنْ نَقُولَ لَهُ رَفْعُ الْقِيَامِ وهو مثل لَعَاءٍ أَبُو زَيْدٍ إِذَا دُعِيَ للعائِرِ قِيلَ لَعَاءٌ له عَالِيَاً ومثله دَعُ دَعُ وقال دَعْدَعَتِ بالصبي دَعْدَعَةً إِذَا عَثَرَ فَقُلْتُ لَهُ دَعُ دَعُ أَيِ ارْتَفَعَ ودَعْدَعُ بِالْمَعْرِ دَعْدَعَةُ زَجَرُهَا ودَعْدَعُ بِهَا دَعْدَعَةُ دَعَاها وَقِيلَ الدَّعْدَعَةُ بِالْغَنَمِ الصَّغَارِ خَاصَّةً وَهُوَ أَنْ تَقُولَ لَهَا دَاعُ دَاعُ وَإِنْ شَتَّتْ كَسَرَتْ وَنَوَّتِ والدَّعْدَعَةُ قِصَرُ الْخَطِّ وَفِي الْمَشْيِ مَعَ عَجَلٍ والدَّعْدَعَةُ عَدُوٌّ فِي التَّوَاءِ وَبُطْءٌ وَأَنْشَدَ أَسْعَى عَلَى كُلِّ قَوْمٍ كَانَ سَعْيُهُمْ وَسَطَ الْعَشِيرَةِ سَعْيَاً غَيْرَ دَعْدَاعٍ أَيِ غَيْرِ بَطِيءٍ ودَعْدَعُ الرَّجُلُ دَعْدَعَةٌ ودَعْدَاعًا عَدَا عَدُوًّا فِيهِ بُطْءٌ وَالتَّوَاءُ وَسَعْيٌ دَعْدَاعٌ مِثْلُهُ والدَّعْدَاعُ والدَّحْدَاحُ الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِلرَّاعِي دُعُ دُعُ بِالضَّمِّ إِذَا أَمَرْتَهُ بِالزَّعْيِ بِغَنَمِهِ يَقَالُ دَعْدَعُ بِهَا وَيَقَالُ دَعُ دَعُ بِالْفَتْحِ وَهُمَا لَغَتَانِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ دَعُ دَعُ بِأَعْدُوقِكَ النَّوَّائِمِ إِنَّنِي فِي بَادِيَا ابْنِ الْمَرَاغَةِ عَالِي ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ فَقَالَ أَعْرَابِي كَمْ تَدْعُ لِيْلَتُهُمْ هَذِهِ مِنَ الشَّهْرِ؟ أَيِ كَمْ تُبْقِي سَوَاهَا قَالَ وَأَنْشَدَنَا وَلَسْنَا لَأَضْيَا فِينَا بِالْدُّعُجِ°

